JOURNAL of ARCHAEOLOGY & TOURISM

P-ISSN: 2812-6378 ONLINE-ISSN: 2812-6386
Journal Home Page: https://jatmust.journals.ekb.eg/

قُبَّةُ الشَّيخةِ مريم بِمَدينةِ الفَيومِ مَزَارًا لِلْمُسلمينَ وَالمسيحيينَ: دِرَاسةٌ أَثَرِيَّةٌ فِي ضَوْءِ نشر جديد للوَثَائِق

| Received 6th 2023 | Accepted Dec. 19th 2023 | Available online Jan. 1st 2024 |
| DOI 10.21608/jatmust.2024.253697.1024 |

وليد عبد السميع السيد محمد
مدرس مساعد
قسم الآثار الإسلامية
كلية الآثار
جامعة الفيوم
Wae01@fayoum.edu.eg

الملخص

شَهِدَ المُجْتمع المِصري، رَغْمَ مُحَاوَلَاتِ الاحتلالِ الانجليزيّ (1882-1952م) إِحْدَاثَ صِراع بين المسلمينَ وَالمسيحيين، تَوَافُقًا تَامًّا وَانْسِجَامًا مُجتمعيًا مُتكاملًا، ظَهر ذَلِكَ بِأَجْلى صُوره فِي ثَورةِ 1919م، بَلْ وَظَهرَ فِي تَقديس وَزيارة أَمَاكن وَاحدة أَعْطَاهَا كُلٌّ مِنْهُمْ صِفة القُدسية، وَتَناوبها بِالزيارة دُون اِعْتِرَاضٍ مِنَ الجَانبِ الآخرِ، وَتَهْدفُ هَذِهِ الوَرقةُ البَحْثيَّةُ إلى تَأريخ وَتَسجيل قَبْة الشيخة مريم بِمَدينةِ الفيومِ وَمَلاحقِهَا الخَدميَّةِ لفريقِ الزُّوارِ وَلِطقوس الزِّيارةِ كَنموذجٍ لِتِلكَ النَّوعية مِن المَبَاني، وَذَلِكَ بِالاعْتمادِ عَلَى الوَثَائِقِ سَواء قَرارات النظَرِ أو سِجلَّاتِ جَداولِ الحَصْرِ، وَمَدْلول ذَلِكَ فِي الإِطَار السِّياسِيّ وَالإداري وَالثقافيّ لِمُجتمعِ المَدينةِ، وَكَذَا دِرَاسة المَبنى دِرَاسَةً أَثَرِيَّةً تُبينُ سِمَاته المِعْماريَّةِ والفنية. وَتَتَناولُ الدِّراسَةُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مِحورين: (1) الدِّراسَةُ النظريَّةُ وَتَختص بِتَحديدِ أهمية قُبة الشيخةِ مريم فِي الثقافة الشعبية للمسلمين والمسيحيين بِمَدينة الفيومِ، بِالإِضَافَةِ لتأريخ بناء القبةِ وَمَلاحقِهَا. (2) الدِّراسَةُ الأثرية للقبةِ.

الكلمات الدالة:

مزار؛ الشيخة مريم؛ حكاية شعبية؛ جدول حصر؛ المسلمين؛ المسيحيين

JOURNAL of ARCHAEOLOGY & TOURISM

P-ISSN: 2812-6378 ONLINE-ISSN: 2812-6386
Journal Home Page: https://jatmust.journals.ekb.eg/

AN ARCHAEOLOGICAL STUDY OF THE SHEIKHA MARIAM (MARY) DOME AT AL-FAYOUM AS A MONUMENT FOR BOTH MUSLIMS AND CHRISTIANS, FOCUSING ON NEWLY PUBLISHED DOCUMENTS

| Received 6th 2023 | Accepted Dec. 19th 2023 | Available online Jan. 1st 2024 |
| DOI 10.21608/jatmust.2024.253697.1024 |

Walid Abdel Samea El Sayed

Islamic Archaeology Dep.
Faculty of Archaeology
Fayoum University

Wae01@fayoum.edu.eg

ABSTRACT

Despite British efforts to incite strife between Muslims and Christians during their occupation of Egypt from 1882 to 1952, Egyptian society experienced full harmony and integration, most notably demonstrated during the 1919 revolution. Instead, this phenomenon occurs during the process of sanctification, as it visits the same locations, each imbuing them with sanctity through alternating visits that are mutually accepted. This study focuses on the Dome of Sheikha Mariam, highlighting its role as a symbol of harmony between Muslims and Christians in Fayoum city throughout the 19th and 20th centuries. The paper tries to document the history of the dome and validate its significance.

KEYWORDS:
Shrine, Sheikha Mariam, Folk tale, limitation table, Muslims, Christians.

مُقَدمـةٌ

اِرْتَبَطَتِ الثقافةُ المصريَّةُ طَوال الفترات التاريخية، وَتحديدًا منذ الحقبة المسيحية وَحتَّى الآن باحترام وتقديس الأولياء والصالحين، وَاِخْتلفت مظاهر هَذَا الاهتمام سواء بإقامة القباب على المدافن أو بالزيارة أو إقامة الموالد والاحتفالات ... إلخ. (بلامون، 1999م، 270–293؛ معوض، وَأشرف أيوب، 2015م، 11 وما بعدها؛ مجيد، وَرعد مطر، 2015م، 222–239)

وأحيانًا تطغي تلك الثقافة حتى إنها تجعل من صفة القدسية والولاية سببًا مُجَردًا للزيارة والتبرك بصرف النظر عن ديانة صاحب البركة والولاية، وَظَهَرَ ذَلِكَ جَليًا في تقديس برسوم العريان المسيحي الذي يتناوب المسلمون على مدفنه أو مقامِهِ بالزيارة (فوال، 1999م، ص 74–78؛ ونيس، 2002م، ص 192–190؛ ستاتي، 2010م، ص 65–70)، وَكَذا فِي قبة الشيخة مريم بمدينة الفيوم، والتي لا يُعلم تَحْدِيدًا أَهِيَ مسلمة أم مسيحية؟

(1) الدراسـة التسجيلية

الشيخة مريم

اِرْتَبَطَتْ حكاية الشيخة مريم في ثقافة أهل الفيوم بالنماء والخصوبة فقيل عنها: إِنَّها فتاه جميلة عُرفت بصفاء النفس ومحبة الناس، كما كانت تحب مجالس الطرق الصوفية، حتى أصبحت مريدة، ثم خليفة، ثم شيخة، وقد أُطلق عيها الْمُدَلَّلَةَ؛ لِاِرْتِبَاطِهَا الشديد بكل شيخ طريقة، لذا يكثر ذكرها في الأناشيد الفولكلورية الدينية كما أنَّ النساء كُنَ يتحلقن حولها ويتبركن بلمساتها؛ لإنجاب الذكور أو الشفاء من العقم، وكانت تقيم على ترعة بحر يوسف حيث مقامها الآن، وَبَعْدَ مماتها كانت لها بركات مذكورة لدى بعض النسوة عن طريق الرؤى (حنفي، 1998م، ص 36؛ حنفي، 2013م، ص 61، 62).

وقيل عنها: أنها كانت مسيحية وَأنَّ اسمها نسبة إلى السيدة العذراء، بينما يراها البعض مسلمة صوفية وبمرور الزمن اعتبرها العامة قديسة مطلقة، إذا ذكر اسمها حلت البركة وعم النماء، ودلت الطقوس الفولكلورية على مكانتها فبينما يقدم المسلمون نذور في كنيسة العذراء عبارة عن خبر نعتوه بعيش مريم، يزور المسيحيون والمسلمون مقامها يوم مولدها (شم النسيم)، ذَكر سندباد الفيوم: أنه رابع يوم شم النسيم، (مصطفى، 1927م، 111) ويدورون حوله ويوزعون الخبز (حنفي، 1998م، ص 36، 37؛ حنفي، 2013م، ص 62).

الموقعُ

وُقع المبنى عَلَى خريطة 1890م بحرف (ى– J) باسم ضريح الشيخة مريم *Derh-el-Sheik Mariam* قريبًا من شارع نمرة 22: شـــارع الرملة وسط الكتلة السكنية، وغير مُطل على الشارع، ويجاوره من جهة الشرق حارة نمرة 1/117 باسم حارة الشيخة مريم (خـريطة 1)، وعلى

خريطة 1926م باسم مقام الشيخة مريم بشارع بحر يوسف البحرى نمرة 75 ويجاوره شرقًا حارة الشيخة مريم نمرة 63 (خريطة 2)، وعلى خريطة 1933م بذات الاسم وبشارع الرملة (خريطة 3)، وعلى خريطة 1957 باسم مقام الشيخة مريم بشارع الجمهورية (خريطة 4).

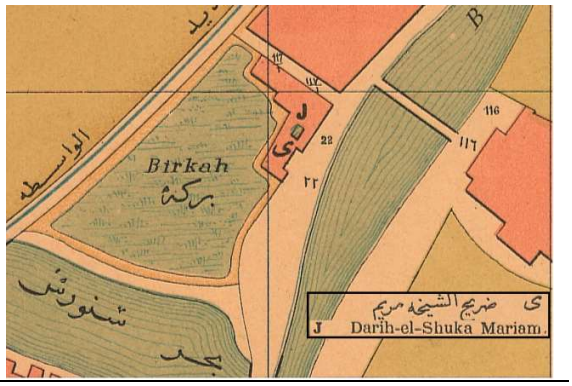

خريطة (1) ضريح الشيخة مريم، عن خريطة عام 1890م.

خريطة (2) مقام الشيخة مريم، عن خريطة عام 1933م.

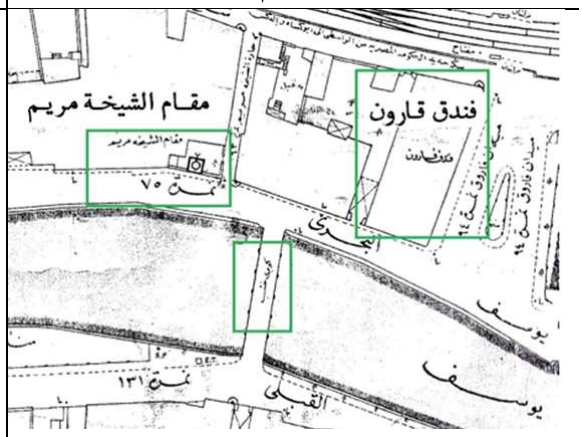

خريطة (3) مقام الشيخة مريم، عن خريطة عام 1926.

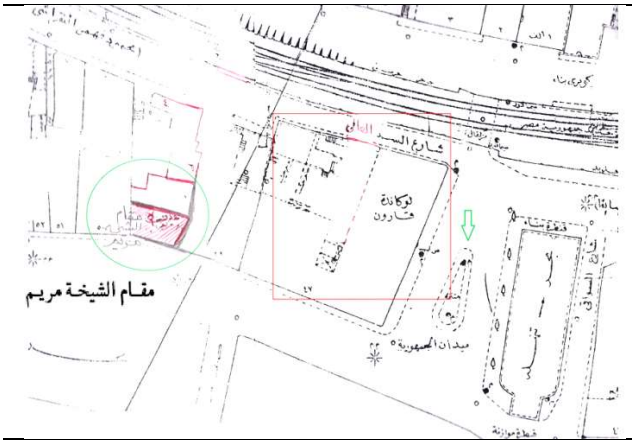

خريطة (4) مقام الشيخة مريم، عن خريطة عام 1957.

تاريخ الإنشاء والمنشىء

تَرجم إبراهيم رمزي لمحمود بك صبري أنه: ***"عين مديرا للفيوم فى 1889/11/2م، وفيها نال رتبة التمايز وأعماله تشهد له بالنشاط فقد اجتهد فى تظيم الشوارع ومد الطرق الزراعية وبناء الأرصفة والكبارى، ومن أعماله ضريح الشيخة مريم عمل له اكتتابا وصرف باقى مصاريفه وهى تبلغ ضعفى الأكتتاب من جيبه وماله الخاص***" (رمزي، 1894م، ص 101).

وَطَالمَا أنَّ محمود بك صبري، عُين مديرًا للفيوم في 1889/11/2م، وَأنَّ خريطة تنظيم المدينة عُملت بتفتيش الوجه القبلى عام 1890م، وَوقع عليها ضريح الشيخ مريم مِمَّا يفرض علينا عدة تفسيرات:

1- أنَّ إنشاء الضريح كان خلال الفترة من 1889/11/2م-1890م (مصلحة عموم المساحة، 1913م، ص 40- جدول 7)، وبذلك يكون إنشاء الضريح تم خلال تلك الفترة كَنوعٍ مِنَ الدِّعايةِ السِّياسية والشعبية للمدير الجديد، نظرًا لأهمية الشيخة مريم في الثقافة الشعبية للفيوم.

2- أنَّ إنشاء الضريح قُصد به إقامة المدفن ذو القبه الموجود حاليًا، وَكَانَ ذَلِكَ خِلالَ الفترة من 1889/11/2م إلى 1894/11/15م وهى فترة تولى محمود بك صبرى لمنصب مدير الفيوم (لوحة 1، 2).

3- كان الضريح موجود قبل تولى محمود بك صبرى إدارة مديرية الفيوم، وَبِالتَّالِي كَانَتْ عمارة القبة عمارة إحْلالٍ وَتَجديدٍ وَلَيْسَ عَمارةُ ابتداء، يُؤَكِّدُ ذَلِكَ:

(أ) مكانة الشيخة مريم الأصيلة في التراث الشعبى لدى سكان الفيوم.

(ب) توقيع الضريح على خريطة 1890م.

(ج) ما قدمته وزارة الأوقاف أمام المحكمة العليا الشرعية بتاريخ 11/11/ 1943م ضمن أوراق قضية نظارة على ضريح الشيخة مريم وملحقاته، حيث قدمت قرار محكمة الفيوم الشرعية بتاريخ 11 محرم 1298م/1880م بتعيين سمو الخديوى توفيق ناظرًا على سبيل الشخة مريم المتصل بالضريح وملحقاته (ديوان الأوقاف والمحاسبة، حافظة رقم 1071، رقم مسلسل 11، ملف تولية رقم 25010، وثيقة 317).

(د) الشكل المعمارى لأَرْكَانِ منطقة انتقال القبة من الخارج بهيئة الفصوص المعمارية الكلاسيكية (لوحة 2).

وبتاريخ 1943/4/27م، قررت محكمة بني سويف الشرعية تنظير **عبدالهادى بك الجندى** وزير الأوقاف على هذا الضريح وملحقاته، بصفته نائبًا عن الملك فاروق الأول (سجل 6/ ت. وزارة، نمرة مسلسلة 1077، بتاريخ 27 أبريل 1943م؛ ملف تولية رقم 25010، وثيقة 192)، ثم بتاريخ 1943/11/11م، قررت المحكمة العليا الشرعية تنظير **محمد إسماعيل رفاعه** على الضريح وملحقاته، ورفض استئناف السيد **أحمد مراد البكرى ووزارة الأوقاف** للنظارة على الضريح بينما تظل في نظارتها على السبيل المجاور له لأسباب بينتها المحكمة في حكمها (سجل 67/ تقارير، نمرة مسلسلة 21049، بتاريخ 1943/11/11م، وسجل بتاريخ 1943/12/21م؛ ملف تولية رقم 25010، وثيقة 317).

وبتاريخ 1949/1/2م، تم حصر حدود السبيل نظارة وزارة الأوقاف، وجملة مسطحه 8.67 م2 وقد أصبح خرابًا ومكانه أرض فضاء محاطة من الحدين الشرقى والقبلى بسور، وَبَيَنَ الرسمُ المرفق موضع الملحقات بالنسبة للضريح (سجل 3/ حصر الفيوم (مع الرسم، نمرة مسلسلة 15796، بتاريخ 1949/1/12م؛ ملف تولية رقم 25010، وثيقة 307)، ثم بتاريخ 1968/5/14م، قامت وزارة الأوقاف باستلام وقف ضريح الشيخة مريم بشارع الجمهورية – بندر الفيوم المشتمل على الضريح، ودكانين

ومخزن ملحق بالضريح (دكان) وحوش سماوى من حارسهم وناظرهم **محمد محمد إسماعيل رفاعه** المقيم بدرب النجارين شارع الرملة (سجل 1/ محاضر استلام، نمرة مسلسلة 1555، بتاريخ 1968/5/14م؛ ملف تولية رقم 25010، وثيقة 194).

ديانـة الشيخـة مريـم

بِالرُّجوعِ إلى الدِّراسةِ التاريخية والوَثائقية يَتَّضِحُ أنَّ قبـة الشيخة مريم تُنسب – عَلَى الأَرْجَحِ – إلى شَخصيةٍ إسْلامية، يُؤيدُ ذَلِكَ أنَّ إنشاء القبة تم على يد مدير الفيوم محمود بك صبري، الَّذي ينتهى نسبهُ إلى الإمام علي بن أبي طالب، وَأَنَّ إنشائها كان دعاية للمدير الجديد، وَطَالمَا اِعْتبرنا ذلك نوع من الدعاية، فَإِنَّ المُسلمين هُم الدمهور أو المتلقى الأكثر عددًا، وَكَذَا فَإِنَّ تَتويج القبة بالهلال رمز الإسلام يؤيد ذَلِكَ.

(1)الدِّرَاسَـةُ الأثَـريَّةُ

القبـة ذات مسقط مربـع أبعاده 3.60 × 3.60 م من الخارج، وهى مبنية بالطوب الأحمر، وسمك الجدران 53 سم، ويتم الدخول إلى القبـة من خلال فتحـة باب أبعادها 1.54 م × 70 سم بالجدار الشمالى الذى كان يطل على المساحة الفضـاء المُلحقة، والتى يشغلها الآن مسجد، ويغلق على المدخل ضلفة باب خشبي تفضى إلى داخل القبـة، وعلى سمت المدخل في الجدار الجنوبي فتحـة نافذة أبعادها 1.66 م × 94 سم، وعليها تغشيات حديثة، وقد تم كساء واجهة المربع السفلى المّطل على شارع الجمهوريـة ببلاطات السيراميك الحديث.

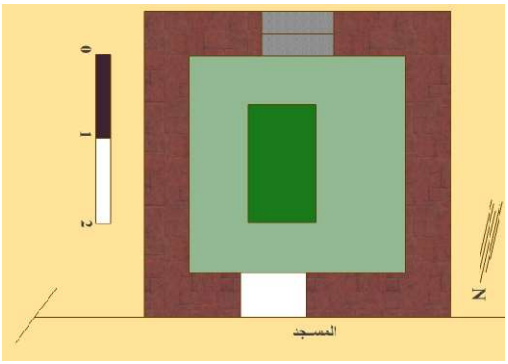

شكل (1) قبة الشيخة مريم بالفيوم– مسقط أفقي– عمل الباحث.

ونواصي منطقة الانتقال من الخارج من النوع المدرج ذو الدرجـة الواحدة، ومنطقـة التحول الخارجية تتكون من مثمن يكتنف كل ضلع من أضلاعه فص معماري ذو طـراز كلاسيكي كورنثي، ويتوسط الضلع الجنوبي أعلى النافذة بالمربع السفلي نافذة صغيرة معقودة بعقد مدبب، ويتوج منطقة الانتقال من الخارج كورنيش يلية رقبة القبة فالخوذة ذات القطاع النصف دائرى فالقائم الذى يعلوه هلال (لوحـة 2).

لوحة (2) قبـة الشيخة مريم عام 1900م، عن: https://www.facebook.com/photo/?fbid=1376780436259318/ Date of Access 3/12/2023, 12 P. M.

لوحة (2) قبـة الشيخة مريم عام 1911م، عن: موقع أهل مصر زمان www.old-egypt.com بتاريخ 2018/3/1م

لوحة (3) قبة الشيخة مريم بالفيوم– الواجهة الرئيسية (الجنوبية الغربية)– تصوير الباحث.

نَتَـائِجُ الدِّراسَـةِ

نَشَرتْ هَذِهِ الوَرقةُ البَحثيةُ – لأَوَّلِ مَرةٍ – دَرَاسةً تَوثيقية لقبة الشيخة مريم بمدينة الفيوم، وأرخت لِبنائِهَا، وَبَانيها، وَمَلاحقها، وَأَوقافها، وَنُظارها، وَمُستغلي أوقافها حتَّى منتصف القرن العشرين تقريبًا. وَقَدْ طَرَحَتْ الدِّراسَةُ طَبيعة الثقافة الجمعية عند المصريين سببًا لِإعتبار الشيخة مريم قديسة مطلقة عند المسلمين والمسيحيين على السواء، وَقَدمَتْ نَموذج آخر جديد مُشابه لحالة "برسوم العريان أو سيدى البرسومي" ثُم نَاقَشتِ الدِّراسَةُ ديانة هَذِهِ الشيخة الولية وَقَدمت تَرجيحًا بِأَنَّهَا مسلمة – وَإِنْ كَانَ هَذَا لَا يُمانع وَلَا يُعَارض اِسْتمرار التقدير الشعبي مِنْ قِبل المسلمينِ والمسيحيين – وَسَردت عِدة دلائل لِذَلِكَ؛ هَذَا ونَشَرتِ الدِّراسَةُ تَوثيقًا أثريًا للقبة مُدعمًا بِالخَرائطِ، وَالأَشْكَالِ، وَاللوحاتِ.

مُلْحَقُ الوَثائقِ

1- قرار نظر من المحكمة العليا على ضريح الشيخة مريم وبعض ملحقاته

(ملف تولية رقم 25010، وثيقة 317؛ سجل 67/ تقارير، نمرة مسلسلة 21049، بتاريخ 1943/11/11م، وسجل بتاريخ 1943/12/21م.)

المحكمة العليا الشرعية

صورة قـــرار

- بجلسة المحكمة العليا الشرعية المنعقدة فى يوم الخميس 13 القعدة 1362 (11 نوفمبر 1943م) / برياسة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن حسن نائبها وعضوية حضرتى/ صاحب الفضيلة .../ (صدر ما يأتى) فى مادة إستئناف التصرفات رقم 281 سنة 1943/42م المرفوعة / من محمد محمد إسماعيل رفاعه على وزارة الأوقاف المضمومه إليها الأستئناف/ رقم 423 سنة 943/42 المرفوع من السيد أحمد مراد البكرى شيخ مشايخ الطرق الصوفية/ على وزارة الأوقاف فى القرار الصادر من محكمة بنى سويف الأبتدائية (وثيقة رقم 192 بملف التولية رقم 25010 والتى سجلت تحت رقم 1077/ 6/ ت. وزارة بتاريخ الثلاثاء 22 ربيع الثانى 1362- 1943/4/27م فى المادة 53 سنة 1943/1942م والتى قررت عبدالهادى بك الجندى وزير الاوقاف ناظراً لهذا الضريح، وملحقاته على أن يتولى ذلك باسم حضرة صاحب الجلالة ملك مصر مولانا الملك فاروق الأول.)/ الشرعية بتاريخ 27 أبريل 1943م فى مادة التصرفات رقم 53 سنة 943/42 القاضى/ بإقامة وزارة الأوقاف ناظرة على ضريح الشيخة مريم وملحقاته ورفض طلب/ المستأنف (الوقائع) تضمنت أوراق هذه المادة أن ضريح المرحومة الشيخة/ مريم الكائن ببندر الفيوم وحرمه وملحقاته خال من ناظر يدير شئونه وطلب محمد/ محمد اسماعيل رفاعه اقامه فى النظر عليها لأن جده ثم أبوه كان يتولى أمرها حتى توفيا/ ووزارة الأوقاف طلبت إقامتها فى النظر عليها لأنها ناظر على السبيل المنسوب/ إلى الشيخة مريم المذكورة المتصل بهذا الضريح وقدمت رسماً دل على أنه ملحقات الضريح/ ودكانان وسبيل وحوش سماوى ومخزن كما قدمت مجلداً بين فيه صدور قرار/ محكمة الفيوم الشرعية فى 11 محرم 1298 بتعيين سمو الخديو توفيق ناظراً على سبيل/ الشيخة مريم المذكور وأعترف الطالب بالسبيل وتوابع الضريح المبينة بالرسم المشار إليه/ كما أعترفت بأنه يستغل الدكانين المذكورين ويعطى أُجرتهما الشهرية إلى بعض/ أقاربه نظير قيامهم بتنظيف الضريح وأنه يستولى على إيراد صندوق هذا الضريح/ ومحكمة بنى سويف الأبتدائية الشرعية بجلسة 27 ابريل 1943 قررت إقامة حضرة/ صاحب المعالى وزير الأوقاف ناظراً على هذا الضريح وملحقاته المذكورة/ على أن يتولى ذلك باسم حضرة صاحب الجلالة ملك مصر ورفضت طلب/ الطالب وقالت فى أسباب قرارها أنه تبين من الأوراق التى قدمها/ مندوب الوزارة أن المغفور له الخديو توفيق كان ناظراً على سبيل/ الشيخة مريم المتصل بالضريح وملحقاته وقد أنكر الطالب ذلك أولا ثم عاد واعترف/ بالسبيل وملحقاته المبينة بالرسم المقدم وقد ظهر من اعترافات الطالب أنه يستولى/ على إيراد الدكانين والضريح ولا يصرف ذلك فى شئون الضريح وملحقاته/ وترى المحكمة والحال ما ذكر أن من المصلحة إجابة الوزارة إلى طلبها توحيداً/ للإدارة ولأنها اقدر عليها من الطالب

وبتاريخ 24 مايو 1943/ استأنف محمد محمد إسماعيل رفاعية هذا القرار وطلب إلغاؤه وإقامته هو فى/ النظر على ما ذكر لما جاء بعريضة استئنافه كما أنه بتاريخ 30 أكتوبر 1943 استأنف/ سماحة السيد أحمد مراد البكرى ... / **(المحكمة)** بعد الاطلاع على الأوراق وسماع المرافعة والمداولة من حيث أن الأستئناف.

رقم 423 سنة 943/42 المضمومة قدم بعد الميعاد لحصولة فى 30 أكتوبر 1943 مع صدور القرار/ المستأنف فى يوم 27 ابريل 1943 ومن حيث ان الأستئناف رقم 281 لسنة 943/42 المقدم من/ محمد محمد اسماعيل رفاعية قدم فى الميعاد والقرار المستأنف فى الموضوع ومما يجوز استئنافه ومن حيث/ أنه تبين لهذه المحكمة بعد الأطلاع على الأوراق المودعة بملف المادة أن هذا الضريح وملحقاته عدا/ السبيل تحت يد هذا المستأنف ويد أبيه من قبله وفى إدارتهما لم تعترض على بقاء الضريح وباقى/ الملحقات تحت يدها ولم تطلب النظر عليها ولكن لما أنشىء الدكانان والمخزن واستغلهما/ والد المستأنف ثم المستأنف من بعده ارادت الوزارة أن تكون ناظرة على الضريح وهذه/ المستغلات الشرعية تكن من مالها ولا من مال الوقف بدون حق مع أن المستأنف/ يقول أن والده هو الذى أنشا هذه المستغلات والكشف الشرعى يظهر منه صحه/ ما يقول والوزراة لم تقدم ما يدل على عدم صحة ذلك وحينئذ يكون/ يكون الحق فى إقرار هذا الوضع القائم الأن واسناد النظر على ما عدا السبيل من/ هذه الأعيان إلى المستأنف المذكور (لهذا) قررنا أولا عدم/ قبول الأستئناف رقم 423 سنة 1943/42 المقدم من سماحة السيد أحمد مراد/ البكرى. ثانيا قبول الأستئناف رقم 281 سنة 1943/42 المقدم من محمد محمد اسماعيل/ رفاعية شكلاً وفى الوضوع إلغاء القرار المستأنف وإقامة محمد محمد إسماعيل/ رفاعية المذكور ناظراً على الضريح وملحقاته عدا السبيل ليدير شئون ذلك/ ويصرف ما يأتى من الغلة فى مصلحة وإصلاح مستغلاته،

المحرر المراجع رئيس المحكمة العليا الشرعية

– سجل قرارات التصرف سنة 43/ 1944– نمرة متتابعة 12 وجه 39 جزء 1/ حررت هذه الصورة لوزارة الأوقاف طبقاً للمادة (44) حسب المقيد/ تحريراً فى 1943/12/4، المقيد طلبها نمرة 36 صور سنة 1944/43.

ختم المحكمة كبير كتاب المحكمة العليا الشرعية

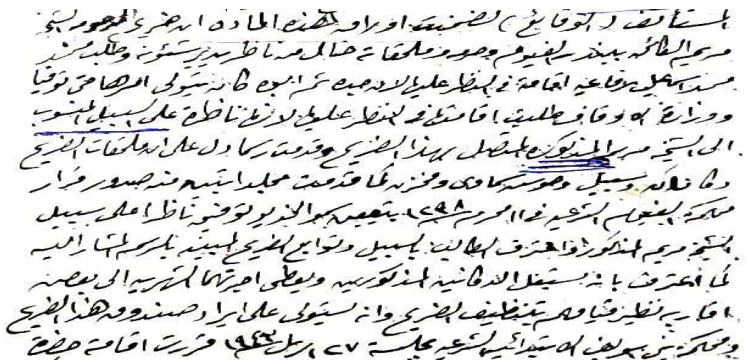

2- محضر إستلام وقف ضريح الشيخة مريم ببندر الفيوم

(ملف تولية رقم 25010، وثيقة 194؛ سجل 1/ محاضر استلام، نمرة مسلسلة 1555، بتاريخ 1968/5/14م.)

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر إستلام وقف ضريح الشيخة مريم ببندر الفيوم

- أنه فى يوم الثلاثاء الموافق 1968/5/14 قد انتقلنا نحن الموقعين على هذا إلى موقع وقف ضريح الشيخة/ مريم بشارع الجمهورية ببندر الفيوم لإستلام أعيان الوقف المذكور المشتمل على دكانان وحوش سماوى/ ومخزن ملحق بالضريح وذلك تنفيذاً لأمر الوزارة إدراة الأوقاف والمحاسبة المؤرخ 967/7/26 وكتاب/ الوزارة الإدارة العامة لرعاية شروط الواقفين حصر رقم 140 فى 1968/1/27م وذلك طبقاً لقرار النظر/ الصادر من المحكمة العليا الشرعية فى 1943/11/11م والمسجل برقم 21049/ 67 . ت والمشروط صرف/ ريعه على الضريح المذكور والمشمول بحراسة السيد: محمد محمد اسماعيل المقيم بدرب النجارين – شارع الرملة بالفيوم/ وقد تم إخطاره بهذا الموعد للإنجاز فى عجله الأستلام وبموجب القانون رقم 247 سنة 1953م والقوانين/ 44 سنة 1962م ونقر تشكيله مشترطاً برقم 17180 وقد تم استلام الوقف حسب التحديد الأتى:

اسم الشارع	رقم التنظيم	المسطح		التحديد
		س	متر	
الجمهورية ببندر الفيوم	2	00	108	البحرى العقار 4 تنظيم، والشرقى حارة الشيخة مريم، القبلى شارع الجمهورية، والغربى العقار 5 تنظيم
		00	108	فقط مائه وثمانية متراً مربعاً

- وعليه قد تم إستلام المساحة الموضحه بعاليه بما عليها من مبانى ويدخل ضمنها ضريح الشيخة مريم وثلاثة دكاكين/ مؤجرة إلى كل من فتحى أمين سعودى بإيجار شهرى قدره 00 مليم 5 جـ والسيد: سيد عبد الجواد بإيجار/ شهرى قدره 500 مليم 2 جـ والسيد/ محمد محمد أبو زيد بإيجار شهرى قدره 00 مليم 5 جـ وقد وجدت بترينه/ موضوعه على حائط الضريح من الجهه القبليه ومؤجره إلى فتحى السيد نجيب بإيجار شهرى قدره 500 مليم 00 جـ/ وقد تنبه عليهم بأن الدكاكين أصبحت تبع وزارة الاوقاف وعليهم سداد الإيجار المستحق إلى مديرية أوقاف/ الفيوم إبتداء من أول شهر مايو 1968م وعدم سداد الأيجار إلى الحارس السابق والدكاكين مبنية بالطوب/ الأحمر ومونه الجير والرمل والأسمنت ومسقوفه بالعروق واللوح ودكان الجزارة له باب فارغ زجاج مكون من ثلاث/ ضلف عرض 1,70 5,5 x ودكان الكهربائى له باب صاج مغلق عرض110 3 x ومخزن البلح له باب صاج/ عرض 2,4 3 x ولعدم حضور السيد الحارس تم الاستلام إدارياً طبقاً للقانون بحضور السيد رمضان/ فرج الله أحمد مندوب بندر الفيوم ويوجد بحوش الضريح شجرة نبق وقد تحرر هذا محضراً منا بذلك.

مندوب بندر الفيوم معاون البندر المساح معاون المساحة مهندس المبانى مدير أوقاف الفيوم

ملحوظة:

– الأجرة التى توضحت قبله حسب قرارات القومسيون التى عملت بمعرفة اللجنة المختصة وذلك نظراً لعدم تقديم العقود بمعرفة المستأجرون، وذلك بالرغم من إخطارهم.

مدير أوقاف الفيوم.

3– حدود الضريح وملحقاته

(استمارة نمرة 65 هندسة)

جدول حصر ومقاس وتحديد وتنمير المحلات المعدة لإقامة الشعائر الدينية والمعدة لعمل الخيرات

اسم التفتيش أو المامورية أو القسم	نوع المحل	اسم الوقف التابع إليه	المدينة أو البلد الكائن بها المحل	مديرية أو محافظة
الفيوم	دكان سبيل	الشيخة مريم	الفيوم	الفيوم
الحارة أو الشارع	شارع بحر يوسف البحرى وحالياً شارع الملكة فريدة وحارة الشيخة مريم			
ملحوظات	هذا السبيل لغى وأصبح مكانه أرض فضاء محاطة من الحدين الشرقى والقبلى بسور كالموضح بالرسم			
جدول المسايح	نمر المسايح	1	مسطح	8,67

مقاس وتحديد المحل وملحقاته

– **الحد البحرى:** مستقيم واحد ويتجه من غرب مشرقا مائلا خفيفا جهه بحرى بطول 2,25 متر وينتهى لأرض فضاء حرم لضريح الشيخة مريم نظارة الغير/ **الحد الشرقى:** مستقيم واحد ويتجه من بحرى مقبلاً بطول 4,00 متر وينتهى لحارة الشيخة مريم/ **الحد القبلى:** مستقيم واحد ويتجه من شرق مغربًا بطول 2,40 متر وينتهى لشارع بحر يوسف البحرى وحاليًا شارع الملكة فريدة/ **الحد الغربى:** مستقيم واحد ويتجه من قبلى مبحرًا بطول 3,55 متر وينتهى لدكان تبع وقف الشيخة مريم نظارة الغير. وجملة مسطح هذا السبيل 8.67 متر مربع.

المهندس (محمد مختار).

الـرسم العملى عن المحل

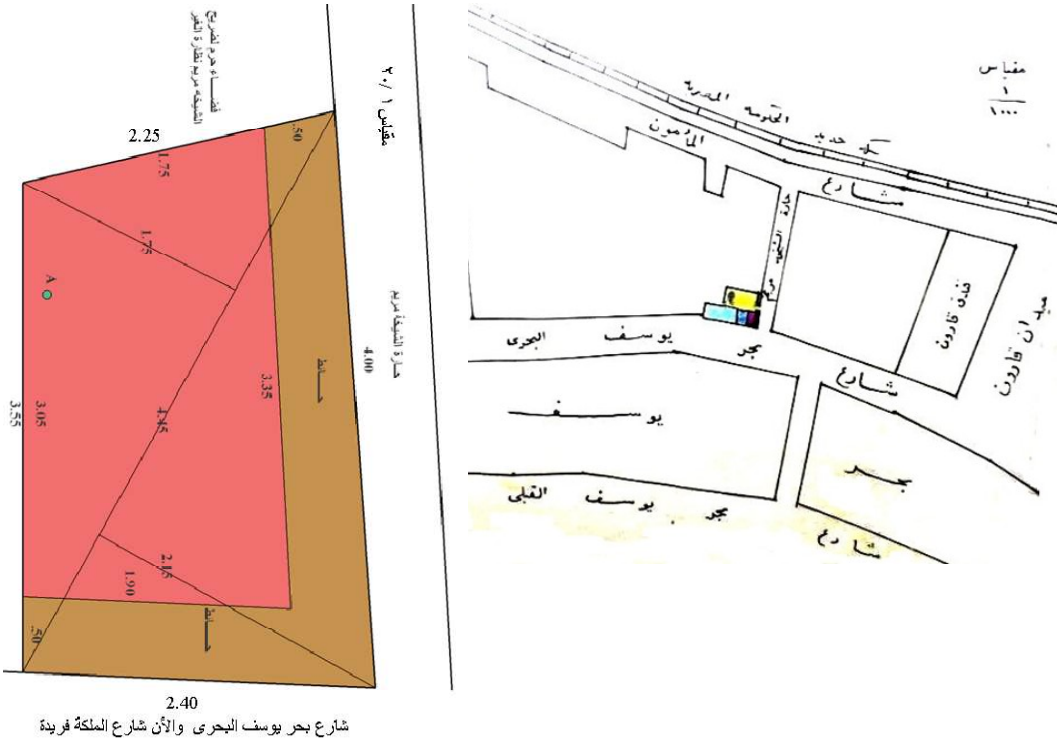

ملحوظات

1- الملون دائره بالأحمر هو موقع السبيل بالنسبة لضريح الشيخة مريم وجزء من خريطة المدينة.

2- الملون بالازرق موقع الدكان التابعة لوقف الشيخة مريم الواقعة بين السبيل والضريح.

3- الملون بالأخضر هو ضريح الشيخة مريم – نظارة الغير.

4- الملون بالأصفر هو فضاء تابع لوقفها ومتروك حرم للضريح – نظارة الغير.

5- النقطة المرموز لها بحرف A هى موقع شجرة النبق. مهندس الأعيان: محمد مختار 1949/1/2م.

قائمة المصادر والمراجـع

الوثائق

ديوان الأوقاف والمحاسبة (وزارة الأوقاف المصرية)، حافظة رقم 1071، رقم مسلسل 11، ملف تولية 25010، وثيقة 317.

سجلات جداول الحصر (وزارة الأوقاف المصرية)، سجل 3/ حصر الفيوم (مع الرسم)، نمرة مسلسلة 15796، بتاريخ 1949/1/12م.

سجلات قيد التقارير (وزارة الأوقاف المصرية)، سجل 6/ ت. وزارة، نمرة مسلسلة 1077، بتاريخ 27 أبريل 1943م.

سجلات قيد التقارير (وزارة الأوقاف المصرية)، سجل 67/ تقارير، نمرة مسلسلة 21049، بتاريخ 1943/11/11م، وَسجل بتاريخ 1943/12/21م.

سجلات قيد القرارات والمحاضر (وزارة الأوقاف المصرية)، سجل 1/ محاضر استلام، نمرة مسلسلة 1555، بتاريخ 1968/5/14م.

ملفات الثورة العرابيـة (دار الوثائق القوميـة)، مكاتبات ومستندات إتهام يعقوب صبرى مدير الفيوم، رقم المنشأة 409، بتاريخ 22 رمضان 1299هـ– 26 محرم 1300هـ، كود أرشيفى 000992– 5006.

المراجـع

اسكندر، رأفت مكرم، (2007)، إقليم الفيوم فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر 1850–1900م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية– فرع دمنهور.

الحداد، محمد حمزة إسماعيل، (1993م)، القباب فى العمارة المصرية الإسلامية (القبة المدفن– نشأتها حتى نهاية العصر المملوكى)، ط 1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

بلامون، جورج نسيم، (1999م)، الموالد القبطية فى مسار العائلة المقدسة، أسبوع القبطيات التاسع، كنيسة العذراء بروض الفرج.

حنفي، إبراهيم عبدالحليم، (1998م)، الأغنية الشعبية وحكايات الأولياء فى مدينة الفيوم– جمع ودراسة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

حنفي، إبراهيم عبدالحليم، (2013م)، تحت القبة شيخ: حكايات الأولياء، الكتاب (10) من سلسلة الثقافة الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

رمـزي، إبراهيم، (1894م)، تاريخ الفيوم، ط 1، مطبعة الفيوم، الفيوم.

ستاتي، عصام، (2010م)، مقدمة فى الفولكلور القبطى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.

شافعي، فريد، (2002م)، العمارة العربية فى مصر الإسلامية (مج 1– عصر الولاه)، مهرجان القراءة للجميع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

عبدالعاطي، هدى فتحي، (2009م)، الدلالة الأساسية والدلالة الثانوية لكلمة "شَيُخ" فى اللغة العربية، مجلة كلية الآداب، ع 60، مج 1، جامعة الإسكندرية.

فـوال، بريجيت، (1999م) الأنبا برصوما العريان قديس من العصر المملوكي، أسبوع القبطيات السادس، كنيسة العذراء بروض الفرج.

مجيد، رعد مطر، (2015م)، قراءة فلكلورية فى الموالد الشعبية المصرية: دراسة تاريخية، مجلة بابل للدراسات الإنسانية، مج 5، ع 2، جامعة بابل.

مصطفى، إسماعيل محمد، (1927م)، رحلة إسماعيل فى جميع المحافظات وعواصم المديريات (جغرافي– دليل– مختصر) يشمل خريطتى الوجه البحرى والقبلى وصور أثرية ومناظر، ط 1، القاهرة: مطبعة هندية بالموسكى.

مصلحة عموم المساحة، نظارة المالية، (1913م)، جدول الخرائط والرسومات التى نشرت لغاية 31 ديسمبر 1912م، المطبعة الأميرية، القاهرة.

معوض، أشرف أيوب، (أكتوبر 2015م)، الموالد القبطية مولد الأنبا شنودة نموذجًا، سلسلة كراسات قبطية، ع 6، مكتبة الإسكندرية.

ونيس، سامية قدرى، (أبريل 2002م) بعض ملامح التغير فى المعتقدات الشعبية القبطية موالد القديسين نموذجاً : دراسة استطلاعية لأحد الموالد الشعبية بمدينة القاهرة، مجلة الثقافة الشعبية، ع 3، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ص. ص 192–190.

ناصر، محمد، (2002م)، القباب الجنائزية الباقية بصعيد مصر فى العصر الإسلامى– دراسة أثرية معمارية مقارنة، مجلدان، مج 1، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

Ibrahim, Laila Ali, (1975*), The Transition Zones of Domes in Cairene Architecture*, Kunst des Orients, Vol. 10, H. 1/2.

الخرائط

الهيئة المصرية العامة للمساحة، سلسلة خرائط المدن مقياس 500/1، بندر الفيوم – منطقة 66، 1957م.

مصلحة المساحة المصرية، خريطة مدينة الفيوم مقياس 1/ 1000، لوحة 733.0 /599.5، 1926م.

مصلحة المساحة المصرية، سلسلة خرائط المدن مقياس 5000/1، مدينة الفيوم، 1933م.

نظارة الأشغال العمومية: إدارة عموم التنظيم (تفتيش الوجه القبلى)، خريطة مدينة الفيوم مقياس 2000/1، 1890م.